



جامعة المنصورة
كلية التربية



تقويم منهج العلوم للصف الرابع الابتدائي في ضوء الرؤية التعليمية لمر ٢٠٢٠ من وجهة نظر المتخصصين

إعداد

هايدي طارق محمد عبد الفضيل

إشراف

أ.د/ عبد السلام مصطفى عبد السلام	د / أحمد عبد الغني أبو العز
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم	مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم
عميد كلية التربية السابق – جامعة المنصورة	كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٤ – أكتوبر ٢٠٢٣

تقويم منهج العلوم للصف الرابع الابتدائي في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠ من وجهة نظر المتخصصين

هايدي طارق محمد عبد الفضيل

مستخلص البحث:

استهدف البحث تقويم منهج العلوم للصف الرابع الابتدائي في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠ من وجهة نظر المتخصصين؛ وتكونت عينة البحث من (٤٠) أستاذ جامعي بكليات التربية تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم وكليات العلوم تخصصات العلوم، وعدد (٤٨) معلم وموجه علوم ببعض مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الدقهلية؛ وتم إعداد قائمة معايير في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠ لتقويم منهج العلوم المطور في العام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١) للصف الرابع الابتدائي؛ وتم استخدام المنهج الوصفي لتحديد مدى توفرها. وأظهرت نتائج التقويم أن محتوى منهج العلوم المطور للصف الرابع الابتدائي لا يراعي بعض المعايير المقترحة في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠ بنسبة ٨٥% ويراعي البعض الآخر من المعايير، وأن المتخصصين غير راضيين عن منهج العلوم المطور للصف الرابع الابتدائي بنسبة ٨٥%. وتم إعداد تصور مقترح لوحدة من كتاب العلوم المطور لعلاج صعوباته ومشكلاته. الكلمات المفتاحية: تقويم منهج العلوم المطور (٢٠٢٢/٢٠٢١) – الصف الرابع الابتدائي - الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠م – المتخصصون.

Abstract

The research aimed at evaluating the science curriculum for the fourth grade of primary school in the light of the educational vision for Egypt 2030 from the viewpoint of specialists. The research sample consisted of (40) university professors, in the faculties of education specializing in curricula and methods of science teaching and from the faculties of science, and (48) science teachers in some primary schools and supervisors in Dakahlia Governorate, a list of criteria was prepared in the light of the educational vision for Egypt 2030 to evaluate the developed science curriculum. The descriptive approach was used to determine its availability, and the results of the evaluation showed that the content of the developed science curriculum does not take into account some proposed standards in light of the educational vision for Egypt 2030 by 85%, and take into account others, and the specialists are not satisfied with the developed science curriculum by 85%. A proposed concept was prepared for a unit of the developed science book to treat its difficulties and problems.

Keywords: Evaluation of developed science curriculum(2021/2022) - the fourth grade of primary school- educational vision for Egypt 2030 – specialists.

المقدمة :

التقويم يعد من العناصر الأساسية في منهج العلوم ومقوم أساسي من مقومات العملية التعليمية؛ حيث أن التقويم بمفهومه الحديث لم يعد مرادفا للاختبار أو الامتحان لما له من أهمية كبيرة في معرفة مدى مراعاة معايير تدريس العلوم في العصر الحديث ورؤية مصر ٢٠٣٠ وتحقيق الأهداف المنشودة، وتعزيز نقاط القوة (الإيجابيات) ومعالجة أوجه القصور (الضعف) في مناهج العلوم وفي العملية التعليمية ككل (seyedi&hosini,2017,3).

ويشير عبد السلام (٢٠١٨، ٤٧١-٤٩٢) إلى أنه يجب إعداد المناهج وتطويرها في ضوء التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتطورات العلمية والتكنولوجية والبيئية والاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم وطبيعة وخصائص المتعلمين واحتياجاتهم.

وتتمثل الأهداف الاستراتيجية للتعليم العام الأساسي في مصر حتى عام ٢٠٣٠ في أن الرؤية الاستراتيجية تهدف إلى مخاطبة جانبي العرض والطلب وتمكين نظم الحوكمة وتفعيل دورها في التخطيط والمتابعة والتنفيذ ومن المتوقع أن يزداد الطلب على الخدمات التعليمية عندما يشعر المواطنون بالقيمة المضافة الحقيقية من العملية التعليمية، من خلال توفير تعليم يتصف بالجودة العالية على مستوى المعلم والمناهج ومسايرة نظم التعليم والتعلم للمعايير العالمية، مما يزيد من تنافسية النظام التعليمي؛ أما جانب العرض فيتطرق إلى توفير التعليم لجميع الطلاب دون تمييز ويشمل الإناث والذكور والريف والحضر وذوي الاحتياجات الخاصة والمتفوقين والموهوبين، إلى جانب مبدأ الحوكمة الذي يضمن وضوح دور وزارة التربية والتعليم والهيئات المختلفة في التخطيط والمتابعة والتنفيذ دون تضارب في المصالح (تقارير حكومية مصرية، استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠، المحور السابع: محور التعليم والتدريب، ١٣٩).

ويهدف التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى تمكين المتعلمين وتحفيزهم حتى يصبحوا من مواطني الاستدامة الفعالين القادرين على التفكير النقدي وعلى المشاركة في رسم معالم مستقبل مستدام وتركيز الأساليب التربوية الملائمة لتحقيق هذا الغرض على المتعلمين وتعتمد منحى عمليا وتتسع في إحداث التحول (UNESCO, 2014 a).

ويشير غانم (٢٠١٨، ٢٤) إلى أن نظام التعليم الجديد 2,0 يهدف إلى إعداد الفرد المواكب للتحديات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين، وبناء الشخصية المفكرة الناقدة المبدعة القادرة على حل المشكلات، وتأكيد الهوية المصرية العربية الإفريقية، وتأسيس اللغة العربية الأم لدى المتعلمين المصريين.

هذا ويعد منهج العلوم المطور في العام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١) للصف الرابع الابتدائي أول مناهج العلوم المطورة بالسلم التعليمي المصري، وفقا لإطار النظام التعليمي الجديد الذي استمد فلسفته ورؤيته المستقبلية من إطار التعليم من أجل التنمية المستدامة الموجه نحو إكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والقيم المرتبطة بقضايا الاستدامة (عبد الرؤوف، ٢٠٢٠، ٤٤٨).

ولكى تؤدي مناهج العلوم وظيفتها في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ يجب أن تراعي المناهج متطلبات ومهارات القرن الواحد والعشرين والتوصل لطرق وصيغ تكنولوجية أكثر فعالية وتداولها بين الطلاب والمعلمين في ضوء النظرة المستقبلية للتعليم الأساسي، وأن يتم تطوير مناهج العلوم بما يتناسب مع التطورات العالمية والتحديث المعلوماتي مع مراعاة مستوى المتعلم واحتياجاته البيولوجية والنفسية، بحيث تكون المناهج متكاملة وتساهم في بناء شخصيته؛ وأن تتم عمليات التقييم والتقويم في ضوء أهداف التعليم وأهداف المادة العلمية والتركيز على التقويم الشامل (معرفيا - مهاريا- وجدانيا) دون التركيز على التقييم التحصيلي فقط . مشكلة البحث:

يواجه منهج العلوم المطور في العام (٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م) بالصف الرابع الإبتدائي العديد من الصعوبات والمشكلات في تنفيذه من حيث الكم والكيف والخطة الزمنية لتدريسه و الصعوبات والمشكلات التي تواجه كل من الموجه والمعلم والتلميذ في دراسة منهج العلوم بالصف الرابع الإبتدائي وفي استيعاب بعض التلاميذ لمحتوى موضوعات منهج العلوم المطور. ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تقويم واقع منهج العلوم المطور بالصف الرابع الابتدائي في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠م من وجهة نظر المتخصصين؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المعايير المقترحة في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠ التي يمكن تحديدها لتقويم منهج العلوم المطور بالصف الرابع الابتدائي؟
٢. ما واقع توفر المعايير المقترحة في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠ في منهج العلوم المطور بالصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المتخصصين؟
٣. ما التصور المقترح في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠ لعلاج صعوبات ومشكلات منهج العلوم المطور بالصف الرابع الابتدائي؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف كما يلي:

١. بناء قائمة معايير في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠م لتقويم منهج العلوم المطور في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢١/٢٠٢٢) بالصف الرابع الابتدائي.
٢. تعرف مدى مراعاة منهج العلوم المطور في العام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) بالصف الرابع الابتدائي لمعايير التقويم في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠ من وجهة نظر المتخصصين.
٣. إعداد التصور المقترح لعلاج صعوبات ومشكلات منهج العلوم المطور بالصف الرابع الابتدائي في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى ما يلي:

١. التعرف على ماهية رؤية مصر ٢٠٣٠م وأهدافها واستراتيجياتها في التعليم الأساسي.
٢. يوجه نظر المتخصصين نحو أحد القضايا العصرية الحالية وهي تطوير منهج العلوم وتقويمه في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.
٣. تزويد مطوري مناهج العلوم ببعض الصعوبات والمشكلات في عناصر ومكونات منهج العلوم المطور التي تواجه تنفيذه وكذلك التي تواجه التلاميذ في دراسة المنهج في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وإحداث عملية التوازن بين الكم والكيف.
٤. يسهم في تطوير أهداف منهج العلوم لتتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠ وبالتالي إحداث تغيير في محتويات كتب العلوم.
٥. قد يسهم في توجيه نظر المتخصصين في مراعاة أسس بناء منهج العلوم وتطويره ومراعاة احتياجات المتعلم والمعلم والمجتمع من أجل إعداد منهج تعليمي يهدف إلى تحقيق التنشئة الاجتماعية وأنماط التفكير.
٦. توجيه الاهتمام إلى تقويم مناهج العلوم باستمرار للوقوف على مدى تحقيقها للأهداف المنشودة ومواءمتها لمتطلبات التنمية في المجتمع وتعرف إيجابياتها للاستفادة منها وسلبياتها لمحاولة علاجها.
٧. المساعدة في علاج أوجه القصور التي أظهرتها نتائج تقويم منهج العلوم المطور في العام (٢٠٢١-٢٠٢٢م)؛ في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ومن وجهة نظر المتخصصين.

فروض البحث:

١. محتوى منهج العلوم المطور في العام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) للصف الرابع الابتدائي لا يراعي المعايير المقترحة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ بنسبة ٨٥%.

٢. المتخصصون غير راضيين عن منهج العلوم المطور في العام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) بالصف الرابع الابتدائي بنسبة ٨٥%.

مصطلحات البحث:

رؤية مصر ٢٠٣٠ Vision 2030: هي أجندة وطنية أطلقت في فبراير ٢٠١٦، تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة. تستند رؤية مصر ٢٠٣٠ على مبادئ "التنمية المستدامة الشاملة" و"التنمية الإقليمية المتوازنة"، وتعكس رؤية مصر ٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي (الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢٠).

وتعرفها الباحثة في هذا البحث إجرائياً: هي التصورات والتوجهات التعليمية حتى عام ٢٠٣٠م لما يجب أن يكون عليه منهج العلوم المطور للصف الرابع الابتدائي في الحاضر والمستقبل البعيد بما يتناسب مع التطورات العالمية والاتجاهات الحديثة مع مراعاة خصائص المتعلم واحتياجاته والمجتمع وتطلعاته، ويسهم في بناء شخصية المتعلم المتكاملة مما يؤدي إلى تحسين جودة النظام التعليمي.

التقويم Evaluation:

تعرفه الباحثة في هذا البحث إجرائياً: هو مجموعة من الإجراءات المتبعة لتقويم منهج العلوم المطور في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢١/٢٠٢٢) للصف الرابع الابتدائي وفقاً للمعايير المقترحة في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠ ووضع تصور لعلاج أوجه القصور التي أظهرتها نتائج تقويم منهج العلوم المطور.

المتخصصون Specialists: هم بعض أساتذة المناهج وطرق تدريس العلوم بكليات التربية وبعض أساتذة كليات العلوم تخصصات العلوم وبعض موجهي ومعلمي العلوم.

التلاميذ: هم بعض تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المتفوقين الذين يقومون بدراسة منهج العلوم المطور في الفصل الدراسي الأول في العام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.

منهج العلوم المطور Developed Science Curriculum:

هو منهج العلوم المطور في الفصل الدراسي الأول في العام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) للصف الرابع الابتدائي والصادر عن مؤسسة Discovery التعليمية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

الحدود الموضوعية:

- محتوى منهج العلوم المطور في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢١-٢٠٢٢م) بالصف الرابع الابتدائي.
- الوحدة الأولى؛ لأنه قد يكون ما تم استنتاجه من إيجابيات وسلبيات في الوحدة الأولى يتشابه مع الوحدة الثانية (مع العلم أن كتاب العلوم المطور للصف الرابع الابتدائي عبارة عن وحدتين فقط).
- معايير تقويم منهج العلوم المطور في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢١/٢٠٢٢) للصف الرابع الابتدائي في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠م.

الحدود البشرية:

عينة من المتخصصين وهم بعض أساتذة المناهج وطرق تدريس العلوم بكليات التربية، وبعض أساتذة كليات العلوم، وبعض موجهي ومعلمي العلوم، وبعض تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث على كتاب العلوم المطور في الفصل الدراسي الأول
(٢٠٢٢/٢٠٢١) للصف الرابع الابتدائي.

الحدود المكانية: بعض مدارس المرحلة الابتدائية بإدارة دكرنس وإدارة شرق المنصورة
بمحافظة الدقهلية.

منهج البحث:

المنهج الوصفي: تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة، وتحديد مجموعة من المعايير المقترحة لتدريس العلوم، وإعداد استبانة لاستطلاع آراء المتخصصين في منهج العلوم المطور في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٢/٢٠٢١).
مجتمع البحث وعينته:
مجتمع البحث:

- **مجتمع الكتب:** كتب علوم الصف الرابع الابتدائي.
 - **عينة الكتب:** كتاب العلوم المطور للصف الرابع الابتدائي في الفصل الدراسي الأول طبعة ٢٠٢١-٢٠٢٢ م.
 - **مجتمع المتخصصون:** أساتذة كليات التربية تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم، وأساتذة كليات العلوم تخصصات العلوم، وموجهي ومعلمي العلوم بإدارة دكرنس وإدارة شرق المنصورة بمحافظة الدقهلية.
 - **عينة البشر (المتخصصون):** عبارة عن (٢٩) أستاذ جامعي من أساتذة كليات التربية تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة المنصورة وجامعة دمنهور وجامعة طنطا وجامعة دمياط وجامعة الزقازيق وجامعة بورسعيد، و(١١) أستاذ جامعي من أساتذة كليات العلوم بجامعة المنصورة وجامعة طنطا، ومجموعة من موجهي ومعلمي العلوم بإدارة دكرنس وإدارة شرق المنصورة بمحافظة الدقهلية.
- مواد وأدوات البحث:

١. قائمة معايير مقترحة لتقويم منهج العلوم المطور للصف الرابع الابتدائي في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠م.
٢. استبيان للمتخصصين لتقويم منهج العلوم المطور في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٢/٢٠٢١) بالصف الرابع الابتدائي.

خطوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع الخطوات التالية:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والبحوث العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع تطوير مناهج العلوم وتقويم مناهج العلوم ورؤية مصر ٢٠٣٠ لإعداد الإطار النظري.
- إعداد صورة أولية لقائمة المعايير المقترحة في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠م لتقويم منهج العلوم المطور في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٢/٢٠٢١) بالصف الرابع الابتدائي.
- عرض المعايير على مجموعة من المحكمين وتعديلها وفقا لأرائهم ومقترحاتهم ووضعها في صورتها النهائية.
- إعداد أدوات البحث والمتمثلة في :
أولاً: استبيان للمتخصصين لتقويم منهج العلوم المطور في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٢/٢٠٢١) للصف الرابع الابتدائي.
- **الهدف من الاستبيان:** تقويم منهج العلوم المطور بالفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢م).
- يتكون الاستبيان من سبعة محاور هي: التأليف- جودة الكتاب- أهداف منهج العلوم- محتوى منهج العلوم- أنشطة التعليم والتعلم- التقويم- دليل المعلم.

ويوضح جدول (١) محاور القائمة وعدد معايير كل محور من المحاور بعد تعديلات السادة المحكمين كما يلي:

الجدول (أ) محاور القائمة وعدد معايير كل محور من المحاور السبعة بعد التعديل وفقا لآراء المحكمين

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	مسلسل
دليل المعلم	التقويم	أنشطة التعليم والتعلم	محتوي منهج العلوم	أهداف منهج العلوم	جودة الكتاب	التأليف	المحاور
١٣	١٧	٨	١٨	١٣	١٣	١٢	الفصل الثالث عدد المعايير
٩٤							الإجمالي

- تطبيق أدوات البحث على المتخصصين وبعض التلاميذ.
 - وضع تصور مقترح في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ لعلاج صعوبات ومشكلات منهج العلوم المطور في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٢/٢٠٢١) بالصف الرابع الابتدائي.
 - رصد النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
 - تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.
- ثانياً: استبيان لآراء بعض المتخصصين (المعلمين- الموجهين) حول منهج العلوم المطور بالصف الرابع الابتدائي.**

الهدف من الاستبيان: استطلاع آراء معلمي وموجهي العلوم لمعرفة آرائهم حول المنهج المطور ومدى تقبلهم له ومدى قدرتهم على استيعابه وتدريبه في الوقت المحدد.

يتكون الاستبيان من (٣٢) عبارة متصلة بمنهج العلوم المطور في الفصل الدراسي الأول في العام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) للصف الرابع الابتدائي

وضعت الباحثة أمام كل عبارة مجموعة من البدائل (موافق- لا أعرف- غير موافق).

تم توزيع الاستبيان على عدد (٢٠) من معلمي وموجهي العلوم بإدارة دكرنس بمحافظة الدقهلية.

ثالثاً: استبيان لآراء بعض تلاميذ الصف الرابع حول منهج العلوم المطور بالفصل الدراسي الأول في العام (٢٠٢١-٢٠٢٢م).

الهدف من الاستبيان: استطلاع آراء بعض تلاميذ الصف الرابع الابتدائي حول منهج العلوم المطور لمعرفة مدى حب التلاميذ للمنهج الجديد ومدى رغبتهم في تعلمه ومدى استيعابه وفهمهم لموضوعات المنهج.

يتكون الاستبيان من عدد(٢٠) عبارة متصلة بمنهج العلوم المطور للصف الرابع الابتدائي.

وضعت الباحثة أمام كل عبارة مجموعة من البدائل (موافق- لا أعرف- غير موافق).

تم توزيع الاستبيان على عدد (٢٠) من التلاميذ المتفوقين في الفصول الدراسية بالصف الرابع الابتدائي بمدرسة الشهيد وليد راضي شلبي ومدرسة الشهيد عبد الحميد ومدرسة كفر نجير الابتدائية.

أدبيات البحث:

المحور الأول: رؤية مصر ٢٠٣٠م

ويشمل: رؤية مصر ٢٠٣٠، والرؤية الاستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠، والأهداف الاستراتيجية للتعليم العام الأساسي حتى عام ٢٠٣٠ ويمكن تناولها كما يلي: (الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢٠).

رؤية مصر ٢٠٣٠ Vision 2030 : هي أجندة وطنية أطلقت في فبراير ٢٠١٦، تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة، تستند رؤية مصر ٢٠٣٠ على مبادئ "التنمية المستدامة الشاملة" و"التنمية الإقليمية المتوازنة"، وتعكس رؤية مصر ٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي.

وتعرفها الباحثة في هذا البحث إجرائيا: هي التصورات والتوجهات التعليمية حتى عام ٢٠٣٠ لما يجب أن يكون عليه منهج العلوم المطور للصف الرابع الابتدائي في الحاضر والمستقبل بما يتناسب مع التطورات العالمية والاتجاهات الحديثة مع مراعاة خصائص المتعلم واحتياجاته، والمجتمع وتطلعاته، بحيث يكون المنهج متكامل ويسهم في بناء شخصية المتعلم المتكاملة مما يؤدي إلى تحسين جودة النظام التعليمي.

الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠:

تستهدف الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠ م إتاحة التعليم والتدريب للجميع جودة عالية دون تمييز وفي إطار نظام مؤسسي كفاء وعادل ومستدام ومرن وأن يكون مراكز على المتعلم والمدرّب القادر على التفكير والكنمان فنيا وتقنيا وتكنولوجيا وأن يساهم في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكاناتها إلى أقصى مدى للمواطن معزز بذاته ومستتي ومبدع ومسئول وقابل للتعددية، يحترم الاختلاف وفخور بتاريخ بلاده، وشوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل تنافسيا مع البيانات الإقليمية والعالمية.

الأهداف الاستراتيجية للتعليم العام الأساسي حتى عام ٢٠٣٠ م:

تهدف إلى مخاطبة جانبي العرض والطلب وتمكين نظم الحوكمة وتفعيل دورها في التخطيط والمتابعة والتنفيذ ومن المتوقع أن يزداد الطلب على الخدمات التعليمية عندما يشعر المواطنون بالقيمة المضافة الحقيقية من العملية التعليمية، من خلال توفير تعليم يتصف بالجودة العالية على مستوى المعلم والمناهج ومسيرة نظم التعليم والتعلم للمعايير العالمية، مما يزيد من تنافسية النظام التعليمي؛ أما جانب العرض فيتطرق إلى توفير التعليم لجميع الطالب دون تمييز ويشمل الإناث والذكور والريف والحضر وذوي الاحتياجات الخاصة والمتفوقين والموهوبين، إلى جانب مبدأ الحوكمة الذي يضمن وضوح دور وزارة التربية والتعليم والهيئات المختلفة في التخطيط والمتابعة والتنفيذ دون تضارب في المصالح، وفي هذا الإطار، تم اختيار ثلاثة أهداف استراتيجية رئيسة تحتوي على أهداف فرعية تحدد التوجه الاستراتيجي للتعليم قبل الجامعي حتى عام ٢٠٣٠ م.

المحور الثاني: التقويم

ويشير (Parkay, et al (2010,357) إلى أن تقويم المنهج يتضمن إصدار أحكام منطقية حول جودة وقيمة البرامج التعليمية المقدمة في المدارس مع وضع خطط مناسبة لتحسين تلك البرامج.

ويعرف عبد السلام (٢٠١٨، ٣٩٩-٤٠٠) التقويم بأنه: مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يتم بواسطتها جمع بيانات أو معلومات خاصة بشيء أو ظاهرة أو موقف أو سلوك أو مجال أو مادة معينة، وتحليلها وتفسيرها وتشخيص نقاط القوة (الإيجابيات) والضعف (السلبيات)، واقتراح الحلول التي تصحح المسار وتحسنه.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من الإجراءات لتقويم منهج العلوم المطور في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢١/٢٠٢٢) للصف الرابع الابتدائي وفقاً للمعايير المقترحة في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠م، ووضع تصور مقترح لعلاج أوجه القصور التي أظهرتها نتائج تقويم منهج العلوم المطور.

أهداف تقويم المنهج :

يرى كل من الشلبي (٢٠٠٠، ١٤٣)؛ (Wolf, Hill, 2006,78)؛ Grosper, ifenthaler (2014, 48)

أن التقويم يشمل أسس المنهج وعناصره وهو بذلك يسعى لتحقيق مجموعة من الوظائف والأهداف منها:

- معرفة ما حققه التربويون سواء بناء المنهج ومنفذين له الأمر الذي يرفع من معنوياتهم من جهة ويزودهم بمؤشرات يستطيعون بموجبها تخطيط عملهم اللاحق.
- التعرف على آثار المنهج لدى المتعلمين في ضوء الأهداف التربوية الأمر الذي يساعد على تطوير المنهج.
- جمع البيانات التي تساعد متخذ القرار في اتخاذ موقف من المنهج تطويراً أو استمراراً.
- تطوير أساليب التقويم وإجراءاته ونظرياته نتيجة للخبرة المباشرة في الممارسة.
- الهدف الرئيس هو تزويدنا بالمعلومات والبيانات التي نحتاجها لإعادة صياغة المنهج، يزودنا بالمعلومات التي نحكم من خلالها على فاعلية المنهج في اتخاذ قرارات حول استمراريته أو تعديله أو تطبيقه في مراحل أخرى.

التركيز على إتاحة الفرص للطلاب أن يقوموا بالمعلومات الجديدة في ضوء فهمهم الشخصي والتعبير عن أفكارهم.

أساليب التقويم:

يوضح عبد السلام (٢٠١٨ ، ٤٠١) أساليب التقويم فيما يلي:
يقصد بها الوسائل والأدوات التي يمكن استخدامها لتجميع المعلومات والبيانات اللازمة لتقويم جوانب شخصية الطالب، أو تقويم المنهج الدراسي، أو تقويم المعلم ذاته ومن هذه الأساليب ما يلي:

- اختبارات المقال، و الاختبارات الموضوعية وتشمل: اختبارات الصواب والخطأ، واختبار التكملة، واختبار المزاوجة أو المقابلة، واختبار الاختيار من متعدد.
- الاستبانات، والمقابلات الشخصية والاكليينكية ، ومقاييس الميول والاتجاهات وأوجه التقدير والتفكير.
- قوائم الشخصية، والسجلات التجميعية أو التراكمية للطلاب، والتقويم الذاتي، والتقارير.

أسس تقويم المنهج:

يشير الشرييني ؛ و الطناوي (٢٠١٥ ، ٢١٦ – ٢١٩)؛ عبد السلام (٢٠١٨ ، ٤٤٨-٤٤٩) إلى أسس تقويم المنهج كما يلي:

■ الأسس العامة للتقويم:

١. تحديد الهدف من التقويم.
٢. تحديد خصائص الظاهرة أو المجال المطلوب تقويمه.
٣. اختيار أساليب و أدوات التقويم المناسبة.
٤. الوعي بمصادر الأخطاء في عملية التقويم.
٥. الوعي بالأهداف الأساسية للتقويم والالتزام بها.
٦. الوعي بأخلاقيات عملية التقويم.
٧. الوعي بأن عملية التقويم عملية تشخيصية وعلاجية.

المحور الثالث: تطوير المنهج

تطوير المنهج:

وتعرفه الباحثة إجرائيا: أنها عملية إجرائية منظمة تتم وفق خطوات مدروسة لإدخال تعديلات على عناصر ومكونات منهج العلوم المطور في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢١/٢٠٢٢) للصف الرابع الابتدائي في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠ لتحسين جودة المنهج.

أهمية تطوير المناهج:

ترجع أهمية تطوير المناهج لما يلي:

- من الضروري تطوير مناهج التعليم وأساليبه ووسائله في ضوء التطورات العلمية والتكنولوجية وتحديات العصر والعولمة وطبيعة وخصائص المجتمع ومطالب التنمية، فعملية تطوير المنهج عملية مهمة لا تقل في أهميتها عن عملية بنائه وتقويمه، وأنه إذا تم بناء منهج بأحدث الطرق وأحسن الأساليب ووفقاً لأفضل التوجهات التربوية المعاصرة، ثم تركنا هذا المنهج عدة سنوات دون أن يراجعه المتخصصون والمسئولون؛ فسيحكم عليه بعد ذلك بالجمود، ومن هنا يظهر أن عملية تطوير المنهج بكل ثقلها عملية هامة ومستمرة (عبد السلام، ٢٠٠٦، ٢٧٥).
- ان المنهج يتأثر بالمتعلم والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية، حيث أن كل عامل من هذه العوامل يخضع لقوانين التغيير المتلاحقة فلا المتعلم ثابت على حاله ولا البيئة ساكنة دون حراك ولا المجتمع جامد في مكانه ولا الثقافة صلبة متحجرة ولا نظريات التعليم باقية على حالها (الشريبي، الطناوي، ٢٠١٥، ٣٣٢ - ٣٣٣).

أسباب أو دواعي تطوير المنهج:

يوضح عبد السلام (٢٠٠٦، ١٨) أسباب تطوير المنهج فيما يلي:

- الأحداث والمشكلات والتطورات التي تحدث في بعض الدول الأجنبية والعربية سرعان ما تنتقل منها إلى الدول الأخرى وتؤثر فيها وتصبح أحداثاً عالمية.
- التطورات في المعرفة العلمية والتربوية والتكنولوجية.
- التطورات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وتغيرات المناخ.
- انتشار الأمراض والأوبئة والفيروسات والتقنيات الحديثة.
- نتائج تقويم المناهج والعملية التعليمية.

أساليب مستحدثة لتطوير المناهج الدراسية

يمكن تحديد بعض أساليب تطوير المناهج الدراسية فيما يلي (الكسباني، ٢٠٠٣، ٥١):

- **التطوير من خلال تحليل المواقف:** فقد تعطي عملية التقويم مؤشرات لمواضع الضعف والقوة في أي من مجالات التطوير، مما يؤدي إلى تحليل المواقف التي تتعلق بهذه المؤشرات تحليلاً دقيقاً وفق معايير معينة وصولاً إلى تحديد المشكلات المعوقة، ووضع خطة لتطوير المجال بما يعالج هذه المشكلات وينمي المنهج تنمية شاملة.
 - **التطوير من خلال الدراسات المقارنة:** حيث يتم مقارنة المناهج الدراسية في المجتمع بمثيلاتها في المجتمعات المتقدمة، إذ يتوفر في هذه المجتمعات الخبراء العاملون على بناء المناهج وتقويمها وتطويرها على أسس علمية تجريبية مستمرة تتلقف المستجدات من العلوم والتكنولوجيا وتدفع به إلى المناهج مع مراعاة حاجات المتعلم والمجتمع، ويكون التجريب والتطبيق هما أساس اتخاذ القرار لصالح المنهج وتنميته التربوية، وبذا يتم تطوير المنهج الدراسي على أساس علمي سليم، بعيداً عن العشوائية والاجتهاد الشخصية.
- ويعد هذا التطوير ناقصاً إذا لم يصاحبه تطوير في التوجيه والإشراف الفني، وتدريب المعلمين على تطبيق المنهج المطور.
- وأجريت العديد من البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بتقويم مناهج العلوم أو تطويرها منها ما يلي:

— دراسة أحمد (٢٠١٨) التي استهدفت تقويم محتوى مقررات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الوعي البيئي، ومعرفة درجة تضمين متطلبات الوعي البيئي للمفاهيم البيئية في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية، وتوصلت النتائج إلى أن هناك

قصور واضح في تضمين متطلبات الوعي البيئي في مقررات العلوم للصفين الرابع والسادس الابتدائي، وعدم التوازن بين الجوانب الثلاثة لمتطلبات الوعي البيئي في مقررات العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية.

دراسة إدريس (٢٠١٨) التي استهدفت تقويم محتوى مناهج العلوم في ضوء متطلبات التربية الوقائية لتلاميذ المرحلة الاعدادية بليبيا، وتوصلت النتائج إلى تدني مستوى تناول كتب العلوم بالمرحلة الاعدادية في الصفوف السابع والثامن والتاسع لمتطلبات التربية الوقائية، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات التي بدورها قد تسهم في تطوير مناهج العلوم بالمرحلة الاعدادية بليبيا في ضوء متطلبات التربية الوقائية.

دراسة ابراهيم (٢٠٢١) التي استهدفت تقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة الاعدادية في ضوء مفاهيم ومهارات التربية الوقائية وتحديد مدى تضمن مفاهيم التربية الوقائية في محتوى كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية، وأسفرت النتائج عن تدني مستوى تناول محتوى كتب العلوم بالمرحلة الاعدادية في الصفوف (الأول، والثاني، والثالث) لمفاهيم التربية الوقائية؛ تركيز المحتوى على الجوانب المعرفية وإهماله لمفاهيم ومهارات التربية الوقائية التي تعمل على توجيه سلوك الأفراد لحماية أنفسهم ومواجهة المشكلات الحياتية.

دراسة حمدي (٢٠٢١) التي استهدفت تقويم كتب علوم المرحلة الاعدادية وتحديد مدى تضمين الأنشطة البحثية فيها وتمثلت الأنشطة البحثية موضع الاهتمام في الآتي (التجريب المعلمي، ممارسة عمليات الاستقصاء، المشاريع البحثية، الرحلات والزيارات الميدانية، الصور والأشكال التوضيحية، كتابة التقارير من خلال استخدام الانترنت، المهام والتكليف) وأسفرت النتائج عن أن كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا (الرابع والخامس والسادس) قد تضمنت الأنشطة البحثية بنسب (٣٣,٠٦ %، ٩٥ %، ٢٦ %، ٢٣ %، ٢٦ %) على الترتيب وبالتالي لم يصل أي منها لحد الكفاية المعتمد بالدراسة الحالية وهو نسبة ٨٠ %.

دراسة حسان (٢٠٠٦) والتي استهدفت تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلتين الابتدائية والاعدادية في ضوء المتطلبات المعرفية لمشروع التيمز TIMSS، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود قصور في توافر معيار الاستمرارية في تدريس بعض المفاهيم الرئيسية، هناك تفاوت في تضمين محتوى كتب العلوم للمفاهيم الفرعية والبسيطة المتضمنة في قائمة المفاهيم الخاصة بمجال علم الفيزياء، توجد مفاهيم فرعية تمت إضافتها للمناهج بشكل لا يتلاءم مع المفاهيم الموجودة في الوحدة المضافة إليها، لا يوجد توازن في توزيع المفاهيم الرئيسية والفرعية في محتوى كتب العلوم للصفوف الست حيث تركزت غي بعض الصفوف وأهملت في البعض الآخر.

دراسة الغامدي (٢٠١٢) التي استهدفت تقويم محتوى كتب العلوم المطورة بالصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير مختارة ، وتوصلت النتائج إلى وجود تدني في نسبة مجال العلم والتكنولوجيا ومجال العلم من منظور شخصي واجتماعي ومجال علوم الأرض والفضاء، حيث بلغت نسبتها في الكتب مجتمعة على التوالي ٥,٢ %، ٢ %، ٤ %، ٣ %، ٥ %، تركيز محتوى كتب العلوم المطورة للصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية على مجال العلم كطريقة استقصاء حيث بلغت نسبته ٦٧,٤ % في الكتب الثلاثة.

دراسة عبد الحميد (٢٠١٩) التي استهدفت تطوير مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير العلوم للجيل القادم NGSS وفعاليات في تنمية التفكير عالي الرتبة؛ وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، بين متوسطي درجات

تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدى لاختبار مهارات التفكير عالي الرتبة لصالح التطبيق البعدى.

دراسة خليفة (٢٠٢٢) التي استهدفت تطوير منهج العلوم في ضوء الممارسات العلمية والهندسية وأثره في تنمية الفهم العميق والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ وأظهرت النتائج فاعلية المنهج المطور في ضوء الممارسات العلمية والهندسية في تنمية الفهم العميق والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؛ ووجود فرق دول إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدى لاختبار مهارات الفهم العميق لصالح التطبيق البعدى.

نتائج البحث مناقشتها وتفسيرها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، مناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الأول من أسئلة البحث على:

ما المعايير المقترحة في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠ التي يمكن تحديدها لتقويم منهج العلوم المطور بالصف الرابع الابتدائي؟ وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجراءات التي تم اتباعها، لبناء وإعداد قائمة معايير لتقويم منهج العلوم المطور بالفصل الدراسي الأول في العام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) للصف الرابع الابتدائي في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠. وقد تضمنت قائمة المعايير سبعة محاور شملت (٩٤) معيار في صورتها النهائية والمحاور كما يلي:

١. التأليف (١٢) معيار.
٢. جودة الكتاب (١٣) معيار.
٣. أهداف منهج العلوم (١٣) معيار.
٤. محتوى منهج العلوم (١٨) معيار.
٥. أنشطة التعليم والتعلم (٨) معايير.
٦. التقويم (١٧) معيار.
٧. دليل المعلم (١٣) معيار.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، مناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثاني من أسئلة البحث على:

ما واقع توفر المعايير المقترحة في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠ في منهج العلوم المطور للصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المتخصصين؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتطبيق قائمة المعايير التي تشمل سبعة محاور وكل محور يشمل مجموعة من المعايير على عينة من أساتذة كليات التربية تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم وأساتذة كليات العلوم تخصصات العلوم وعينة من موجهي ومعلمي العلوم وجمعت البيانات والنتائج لكل محور من المحاور السبعة، وفي هذا البحث تعرض الباحثة لنتائج محورين فقط من السبعة محاور كما يلي:

١ - نتائج استجابات أساتذة الجامعات على معايير المحور الأول (التآليف) للإستبانة بالجدول (١) كما يلي:

جدول (١) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودرجة الحرية وقيمة الدلالة لاستجابات أساتذة الجامعات لكل معيار من معايير المحور الأول (التأليف)

المحور الأول (التأليف)	Test value =1.6					
	عدد العينة N	Mean المتوسط	Std. Deviation الانحراف المعياري	T قيمة ت	Df درجة الحرية	Sig. (2-tailed) قيمة الدلالة
المعيار ١	40	1.4000	.67178	-1.883	39	.067
المعيار ٢	40	1.8250	1.03497	1.375	39	.177
المعيار ٣	40	1.6750	.79703	.595	39	.555
المعيار ٤	40	1.5000	.78446	-.806	39	.425
المعيار ٥	40	1.9500	1.06096	2.086	39	.044
المعيار ٦	40	1.7000	.82275	.769	39	.447
المعيار ٧	40	1.9750	1.09749	2.161	39	.037
المعيار ٨	40	2.9500	1.37654	6.203	39	.000
المعيار ٩	40	1.8000	1.04268	1.213	39	.232
المعيار ١٠	40	2.2000	1.09075	3.479	39	.001
المعيار ١١	40	1.5500	1.13114	-.280	39	.781
المعيار ١٢	40	2.7500	1.39137	5.227	39	.000

من الجدول (١) تستنتج الباحثة أن هناك فروق دالة إحصائية في استجابات أساتذة الجامعات وأخرى غير دالة كما يلي وحسب ترتيب المعايير في الجدول:

١. بالنسبة للمعيار الأول: هناك فرق غير دال إحصائياً بمتوسط (١,٤) وانحراف معياري (٠,٦٧) وقد بلغت قيمة ت (-١,٨٨٣) ودرجة حريتها (٣٩) وقيمة الدلالة (٠,٠٦٧) وبهذا يتضح أن تأليف كتاب العلوم يراعي النظرة المعاصرة والتكنولوجيا الموظفة بكفاءة والأنشطة الصفية واللاصفية في رؤية مصر ٢٠٣٠.
٢. بالنسبة للمعيار الثاني: هناك فرق غير دال إحصائياً بمتوسط (١,٨) وانحراف معياري (١,٠٣) بالنسبة للمعيار الثالث بلغت قيمة ت (١,٣٧٥) ودرجة حريتها (٣٩) وقيمة الدلالة (١,٧٧) وبهذا يتضح أن تأليف كتاب العلوم يراعي الخبرات السابقة وخصائص ومتطلبات كل عصر في رؤية مصر ٢٠٣٠.
٣. بالنسبة للمعيار الثالث: هناك فرق غير دال إحصائياً بمتوسط (١,٧) وانحراف معياري (٠,٧٩٧) وقد بلغت قيمة ت (٠,٥٩٥) ودرجة حريتها (٣٩) وقيمة الدلالة (٠,٥٥٥) وبهذا يتضح

- أن تأليف كتاب العلوم يتماشى مع المعايير العالمية من حيث المحتوى وطرائق التدريس والتفويج في مواد العلوم والرياضيات واللغة الأجنبية في رؤية مصر ٢٠٣٠.
٤. **بالنسبة للمعيار الرابع:** هناك فرق غير دال إحصائياً بمتوسط (١,٥) وانحراف معياري (٧٨) وقد بلغت قيمة ت (-٨٠٦) ودرجة حريتها (٣٩) وقيمة الدلالة (٤٢٥) وبهذا يتضح أن تأليف كتاب العلوم يساير الاتجاهات الحديثة.
٥. **بالنسبة للمعيار الخامس:** هناك فرق دال إحصائياً بمتوسط (١,٩٥) وانحراف معياري (١,٠٦) وقد بلغت قيمة ت (٢,٠٦) ودرجة حريتها (٣٩) وقيمة الدلالة (٠٤٤) وبهذا يتضح أن تأليف كتاب العلوم لا يرتبط بمجتمع التعلم واقتصاد المعرفة بنسبة ٨٥%.
٦. **بالنسبة للمعيار السادس:** هناك فرق غير دال إحصائياً بمتوسط (١,٧) وانحراف معياري (٨٢) وقد بلغت قيمة ت (٧٦٩) ودرجة حريتها (٣٩) وقيمة الدلالة (٤٤٧) وبهذا فإن تأليف كتاب العلوم قد تم بمنهجية توازن بين الجوانب النظرية والعملية والتطبيقية.
٧. **بالنسبة للمعيار السابع:** هناك فرق دال إحصائياً بمتوسط (١,٩٨) وانحراف معياري (١,٠٩٧) وقد بلغت قيمة ت (٢,١٦١) ودرجة حريتها (٣٩) وقيمة الدلالة (٠٣٧) وبهذا يتضح أن تأليف كتاب العلوم لا يتيح للتلميذ المشاركة في تعلمه بنسبة ٨٥%.
٨. **بالنسبة للمعيار الثامن:** هناك فرق دال إحصائياً بمتوسط (٢,٩٥) وانحراف معياري (١,٣٨) وقد بلغت قيمة ت (٦,٢٠٣) ودرجة حريتها (٣٩) وقيمة الدلالة أقل من (٠,٠١) وبهذا يتضح أن مؤلفوا كتاب العلوم غير معروف في الهوية وليسوا من المختصين التربويين والأكاديميين.
٩. **بالنسبة للمعيار التاسع:** هناك فرق غير دال إحصائياً بمتوسط (١,٨) وانحراف معياري (١,٠٤) وقد بلغت قيمة ت (١,٢١) ودرجة حريتها (٣٩) وقيمة الدلالة (٢٣٢) وبهذا يتضح أنه يوجد دليل للمعلم يوضح الأفكار والمنطلقات الأساسية لكتاب العلوم.
١٠. **بالنسبة للمعيار العاشر:** هناك فرق دال إحصائياً بمتوسط (٢,٢) وانحراف معياري (١,٠٩) وقد بلغت قيمة ت (٣,٤٨) ودرجة حريتها (٣٩) وقيمة الدلالة (٠,٠١) وبهذا يتضح أن كتاب العلوم لا يراعي اقتصاديات خفض التكلفة وكفاءة الاستخدام في الوقت نفسه بنسبة ٨٥%.
١١. **بالنسبة للمعيار الحادي عشر:** هناك فرق غير دال إحصائياً بمتوسط (١,٦) وانحراف معياري (١,١٣) وقد بلغت قيمة ت (-٢٨٠) وقيمة الدلالة (٧٨١) وبهذا يتضح أنه توجد قائمة بالمصطلحات والمفاهيم العلمية في نهاية الكتاب.
١٢. **بالنسبة للمعيار الثاني عشر:** يوجد فرق دال إحصائياً بمتوسط (٢,٧) وانحراف معياري (١,٣٩) وقد بلغت قيمة ت (٥,٢٢) وقيمة الدلالة أقل من (٠,٠١) وبهذا يتضح أن كتاب العلوم لا يتضمن قائمة المراجع والمصادر المستخدمة في تأليفه بنسبة ٨٥%.
- ٢_ نتائج استجابات معلمي وموجهي العلوم على معايير المحور الأول (التأليف) للإستبانة بالجدول (٢) كما يلي:
- جدول (٢) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودرجة الحرية وقيمة الدلالة لاستجابات معلمي وموجهي العلوم لكل معيار من معايير المحور الأول (التأليف)

المحور الأول (التأليف)	Test value =1.6					
	N عدد العينة	Mean المتوسط	Std. Deviation الانحراف المعياري	T قيمة ت	Df درجة الحرية	Sig.(2-tailed) قيمة الدلالة
المعيار ١	48	1.4583	.50353	-1.949	47	.057
المعيار ٢	48	1.4583	.54415	-1.804	47	.078
المعيار ٣	48	1.6250	.60582	.286	47	.776
المعيار ٤	48	1.8125	.67339	2.186	47	.034
المعيار ٥	48	2.8750	.98121	9.003	47	.000
المعيار ٦	48	2.2500	.86295	5.219	47	.000
المعيار ٧	48	2.8958	.92804	9.674	47	.000
المعيار ٨	48	3.8750	.33422	47.160	47	.000
المعيار ٩	48	2.1458	1.05164	3.596	47	.001
المعيار ١٠	48	2.8542	.85027	10.219	47	.000
المعيار ١١	48	1.1458	.41203	-7.637	47	.000
المعيار ١٢	48	3.7500	.66844	22.284	47	.000

من الجدول (٢) تستنتج الباحثة العديد من النتائج توضحها فيما يلي وحسب ترتيب المعايير في الجدول:

١. بالنسبة للمعيار الأول: هناك فرق غير دال إحصائياً بمتوسط (١,٥) وانحراف معياري (٥٠) وقد بلغت قيمة ت (١,٩٤٩) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة (٠,٥٧) وبهذا يتضح أن تأليف كتاب العلوم يراعي النظرة المعاصرة والتكنولوجيا الموظفة بكفاءة والأنشطة الصفية واللاصفية في رؤية مصر ٢٠٣٠.
٢. بالنسبة للمعيار الثاني: هناك فرق غير دال إحصائياً بمتوسط (١,٥) وانحراف معياري (٥٤) وقد بلغت قيمة ت (١,٤٠٨-) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة (٠,٧٨) وبهذا يتضح أن تأليف كتاب العلوم يراعي الخبرات السابقة وخصائص ومتطلبات كل عصر في رؤية مصر ٢٠٣٠.
٣. بالنسبة للمعيار الثالث: هناك فرق غير دال إحصائياً بمتوسط (١,٦) وانحراف معياري (٦١) وقد بلغت قيمة ت (٢,٨٦) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة (٠,٧٧٦) وبهذا يتضح أن تأليف كتاب العلوم يتماشى مع المعايير العالمية من حيث المحتوى وطرائق التدريس والتقويم في مواد العلوم والرياضيات واللغة الأجنبية في رؤية مصر ٢٠٣٠.
٤. بالنسبة للمعيار الرابع: هناك فرق دال إحصائياً بمتوسط (١,٨) وانحراف معياري (٦٧) وقد بلغت قيمة ت (٢,١٨٦) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة (٠,٣٤) وبهذا يتضح أن تأليف كتاب العلوم لا يساير الاتجاهات الحديثة بنسبة ٨٥%.
٥. بالنسبة للمعيار الخامس: يوجد فرق دال إحصائياً بمتوسط (٢,٩) وانحراف معياري (٩٨) وقد بلغت قيمة ت (٣,٠٠٣) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة أقل من (٠,٠٠١) وبهذا يتضح أن تأليف كتاب العلوم لا يرتبط بمجتمع التعلم واقتصاد المعرفة بنسبة ٨٥%.
٦. بالنسبة للمعيار السادس: يوجد فرق دال إحصائياً بمتوسط (٢,٣) وانحراف معياري (٨٦) وقد بلغت قيمة ت (٥,٢١٩) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة أقل من (٠,٠٠١) وبهذا يتضح أن تأليف كتاب العلوم لا يوازن بين الجوانب النظرية والعملية والتطبيقية بنسبة ٨٥%.
٧. بالنسبة للمعيار السابع: يوجد فرق دال إحصائياً بمتوسط (٢,٩) وانحراف معياري (٩٣) وقد بلغت قيمة ت (٩,٦٧٤) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة أقل من (٠,٠٠١) وبهذا يتضح أن تأليف كتاب العلوم لا يتيح للتلميذ المشاركة في تعلمه بنسبة ٨٥%.
٨. بالنسبة للمعيار الثامن: يوجد فرق دال إحصائياً بمتوسط (٣,٩) وانحراف معياري (٣٣) وقد بلغت قيمة ت (٤٧,١٦٠) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة أقل من (٠,٠٠١) وبهذا يتضح أن مؤلفوا كتاب العلوم غير معروف الهوية وليسوا من المختصين التربويين والأكاديميين.
٩. بالنسبة للمعيار التاسع: هناك فرق دال إحصائياً بمتوسط (٢,١٤) وانحراف معياري (١,٠٥) وقد بلغت قيمة ت (٣,٥٩٦) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة (٠,٠٠١) وبهذا يتضح أن دليل المعلم لا يوضح الأفكار والمنطلقات الأساسية لكتاب العلوم بنسبة ٨٥%.
١٠. بالنسبة للمعيار العاشر: هناك فرق دال إحصائياً بمتوسط (٢,٩) وانحراف معياري (٨٥) وقد بلغت قيمة ت (١٠,٢١٩) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة أقل من (٠,٠٠١) وبهذا يتضح أن تأليف كتاب العلوم لا يراعي اقتصاديات خفض التكلفة وكفاءة الاستخدام في الوقت نفسه بنسبة ٨٥%.
١١. بالنسبة للمعيار الحادي عشر: هناك فرق دال إحصائياً بمتوسط (١,١) وانحراف معياري (٤١) وقد بلغت قيمة ت (٧,٦٣٧-) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة أقل من (٠,٠٠١)

وبهذا يتضح أن قائمة المصطلحات والمفاهيم العلمية الموجودة في نهاية كتاب العلوم غير كافية بنسبة ٨٥%.

١٢. بالنسبة للمعيار الثاني عشر: هناك فرق دال إحصائياً بمتوسط (٣,٨) وانحراف معياري (٦,٦) وقد بلغت قيمة ت (٢٢,٢٨٤) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة أقل من (٠,٠١) وبهذا يتضح أن كتاب العلوم لا يتضمن قائمة بالمراجع المستخدمة في تأليفه. تعليق على نتائج المحور الأول (التأليف):

يتضح من الجدولين (٢-١) أن:

أولاً: نتائج استجابات أساتذة الجامعات على معايير المحور الأول (التأليف) أكدت:

- توفر مجموعة من معايير المحور الأول بمنهج العلوم المطور الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) للصف الرابع الابتدائي وهي: المعيار الأول والمعايير الثاني والمعايير الثالث والمعايير الرابع والمعايير السادس والمعايير التاسع المعيار الحادي عشر.
- عدم توفر مجموعة من معايير المحور الأول بمنهج العلوم المطور الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) للصف الرابع الابتدائي وهي: المعيار الخامس المعيار السابع والمعيار الثامن والمعيار العاشر المعيار الثاني عشر.

ثانياً: نتائج استجابات معلمي وموجهي العلوم على معايير المحور الأول (التأليف) أكدت:

- توفر مجموعة من معايير المحور الأول بمنهج العلوم المطور الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) للصف الرابع الابتدائي وهي: المعيار الأول والمعايير الثاني والمعايير الثالث.
- عدم توفر مجموعة من معايير المحور الأول بمنهج العلوم المطور الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) للصف الرابع الابتدائي وهي: المعيار الرابع والمعايير الخامس المعيار السادس المعيار السابع المعيار الثامن المعيار التاسع والمعيار العاشر المعيار الحادي عشر والمعيار الثاني عشر.

وقد اتفق كل من أساتذة الجامعات ومعلمي وموجهي العلوم على أن خمسة معايير من ١٢ معيار هي: المعيار الخامس والمعيار السابع والمعيار الثامن والمعيار العاشر والمعيار الثاني عشر من معايير المحور الأول (التأليف) غير متوفرة بمنهج العلوم المطور للصف الرابع الابتدائي بنسبة ٨٥%.

٣_ نتائج استجابات أساتذة الجامعات على المحور الثاني (جودة الكتاب) للإستبانة بالجدول (٣) كما يلي:

جدول (٣) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودرجة الحرية وقيمة الدلالة لاستجابات أساتذة الجامعات لكل معيار من معايير المحور الثاني (جودة الكتاب)

المحور الثاني جودة الكتاب	Test value =1.6				
	N عدد العينة	Mean المتوسط	T قيمة ت	Df درجة الحرية	Sig.(2-tailed) قيمة الدلالة
المعيار ١	40	2.2750	3.771	39	.001
المعيار ٢	40	1.8500	1.771	39	.084
المعيار ٣	40	1.5250	-.541	39	.592
المعيار ٤	40	1.8750	2.115	39	.041
المعيار ٥	40	2.6500	5.140	39	.000
المعيار ٦	40	2.3750	4.041	39	.000
المعيار ٧	40	2.3750	4.271	39	.000
المعيار ٨	40	1.9750	2.209	39	.033
المعيار ٩	40	2.2750	3.563	39	.001
المعيار ١٠	40	1.8250	1.529	39	.134
المعيار ١١	40	1.6250	.182	39	.856
المعيار ١٢	40	2.0000	2.150	39	.038
المعيار ١٣	40	2.0250	3.016	39	.004

من الجدول (٣) ظهرت العديد من النتائج توضحها الباحثة فيما يلي وحسب ترتيب المعايير في الجدول:

١. بالنسبة للمعيار الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بمتوسط (٢,٣) وانحراف معياري (١,١٣) وقد بلغت قيمة ت (٣,٧٧١) وقيمة الدلالة (٠,٠٠١) وبهذا يتضح أن كتاب العلوم لا يحدد المواد التعليمية وتكنولوجيا الاتصال الداعمة وتصميم شكل حجرة الدراسة بنسبة ٨٥%.
٢. بالنسبة للمعيار الثاني: يوجد فرق غير دال إحصائياً بمتوسط (١,٩) وانحراف معياري (٠,٨٩) وقد بلغت قيمة ت (١,٧٧١) ودرجة حريتها (٣٩) وقيمة الدلالة (٠,٠٨٤) وبهذا يتضح أن كتاب العلوم يحدد نتائج تعليمية واضحة في بداية كل وحدة وكل درس.
٣. بالنسبة للمعيار الثالث: يوجد فرق غير دال إحصائياً بمتوسط (١,٥) وانحراف معياري (٠,٨٨) وقد بلغت قيمة ت (-٠,٥٤١) ودرجة حريتها (٣٩) وقيمة الدلالة (٠,٥٩٢) وبهذا يتضح أن كتاب العلوم يحقق الإثراء المعرفي.
٤. بالنسبة للمعيار الرابع: يوجد فرق دال إحصائياً بمتوسط (١,٩) وانحراف معياري (٠,٨٢) وقد بلغت قيمة ت (٢,١١٥) ودرجة حريتها (٣٩) وقيمة الدلالة (٠,٠٤١) وبهذا يتضح أن محتوى كتاب العلوم لا يحقق التوازن الكمي بين الصور والرسومات والأنشطة العملية والمحتوى النظري والتدريبات بنسبة ٨٥%.
٥. بالنسبة للمعيار الخامس: يوجد فرق دال إحصائياً بمتوسط (٢,٧) وانحراف معياري (١,٢٩) وقد بلغت قيمة ت (٥,١٤٠) ودرجة حريتها (٣٩) وقيمة الدلالة أقل من (٠,٠٠١) وبهذا يتضح أن وحدات كتاب العلوم غير مترابطة بنسبة ٨٥%.
٦. بالنسبة للمعيار السادس: يوجد فرق دال إحصائياً بمتوسط (٢,٤) وانحراف معياري (١,٢١) وقد بلغت قيمة ت (٤,٠٤١) وقيمة الدلالة أقل من (٠,٠٠١) وبهذا يتضح أن لغة كتاب العلوم غير مناسبة للمستوى اللغوي للطلبة بنسبة ٨٥%.
٧. بالنسبة للمعيار السابع: يوجد فرق دال إحصائياً بمتوسط (٢,٤) وانحراف معياري (١,١٤) وقد بلغت قيمة ت (٤,٢٧١) ودرجة حريتها (٣٩) وقيمة الدلالة أقل من (٠,٠٠١) وبهذا يتضح

أن تصميم كتاب العلوم لا يعبر عن مضمونه وأهدافه وتناسبه مع المرحلة العمرية بنسبة ٨٥%.

٨. بالنسبة للمعيار الثامن: يوجد فرق دال إحصائياً بمتوسط (١,٩٨) وانحراف معياري (١,٠٧) وقد بلغت قيمة ت (٢,٢٠٩) ودرجة حريتها (٣٩) وقيمة الدلالة (٠,٣٣) وبهذا يتضح أنه لا تتناسب ألوان كتاب العلوم ولا يتوفر عنصر الجاذبية والتشويق بصفحاته بنسبة ٨٥%.

٩. بالنسبة للمعيار التاسع: يوجد فرق دال إحصائياً بمتوسط (٢,٣) وانحراف معياري (١,١٩٨) وقد بلغت قيمة ت (٣,٥٦٣) ودرجة حريتها (٣٩) وقيمة الدلالة (٠,٠١) وبهذا يتضح أن كتاب العلوم لا يهتم بمرحلة الطباعة وخاصة مواصفات الحجم والوزن بنسبة ٨٥%.

١٠. بالنسبة للمعيار العاشر: يوجد فرق غير دال إحصائياً بمتوسط (١,٨) وانحراف معياري (٩٣) وقد بلغت قيمة ت (١,٥٢٩) ودرجة حريتها (٣٩) وقيمة الدلالة (١,٣٤) وبهذا يتضح أن كتاب العلوم يميز حجم الخط ونوعه بين العناوين الرئيسية والفرعية والمحتوى.

١١. بالنسبة للمعيار الحادي عشر: يوجد فرق غير دال إحصائياً بمتوسط (١,٦) وانحراف معياري (٨٧) وقد بلغت قيمة ت (١,٨٢) ودرجة حريتها (٣٩) وقيمة الدلالة (٨٥٦) وبهذا يتضح أن كتاب العلوم يراعي الفراغ المتروك للحل بحيث يعطي مجالاً وافراً للإجابة.

١٢. بالنسبة للمعيار الثاني عشر: يوجد فرق دال إحصائياً بمتوسط (٢) وانحراف معياري (١,١٨) وقد بلغت قيمة ت (٢,١٥٠) ودرجة حريتها (٣٩) وقيمة الدلالة (٠,٣٨) وبهذا يتضح أن الفراغ بين السطور في كتاب العلوم لا يراعي الفئة العمرية للتلاميذ بنسبة ٨٥%.

١٣. بالنسبة للمعيار الثالث عشر: يوجد فرق دال إحصائياً بمتوسط (٢) وانحراف معياري (٨٩) وقد بلغت قيمة ت (٣,٠١٦) ودرجة حريتها (٣٩) وقيمة الدلالة (٠,٠٤) وبهذا يتضح أن جميع الصور والرسوم والنماذج في كتاب العلوم ليس لها عنوان مختصر وواضح ومعبر بنسبة ٨٥%.

٤ _ نتائج استجابات معلمي وموجهي العلوم على معايير المحور الثاني (جودة الكتاب) للإستبانة بالجدول (٤) كما يلي:

جدول (٤) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودرجة الحرية وقيمة الدلالة لاستجابات معلمي وموجهي العلوم لكل معيار من معايير المحور الثاني (جودة الكتاب)

المحور الثاني	Test value = 1.6					
	N	Mean	Std. Deviation	T	Df	Sig. (2-tailed)
جودة الكتاب	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة
المعيار ١	48	1.8958	.92804	2.209	47	.032
المعيار ٢	48	1.7500	.78551	1.323	47	.192
المعيار ٣	48	1.5625	.79643	-.326	47	.746
المعيار ٤	48	2.4167	1.06857	5.295	47	.000
المعيار ٥	48	3.4583	.77070	16.706	47	.000
المعيار ٦	48	2.4375	1.02949	5.636	47	.000
المعيار ٧	48	1.5833	.70961	-.163	47	.871
المعيار ٨	48	1.8333	.99645	1.622	47	.111
المعيار ٩	48	2.6875	1.01387	7.431	47	.000
المعيار ١٠	48	1.2917	.45934	-4.651	47	.000
المعيار ١١	48	1.2292	.42474	-6.049	47	.000
المعيار ١٢	48	2.1250	1.12278	3.240	47	.002
المعيار ١٣	48	1.7083	.89819	.836	47	.408

من الجدول (٤) ظهرت العديد من النتائج توضحها الباحثة فيما يلي وحسب ترتيب المعايير في الجدول:

١. بالنسبة للمعيار الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بمتوسط (١,٨٩) وانحراف معياري (٩٣) وقد بلغت قيمة ت (٢,٢٠٩) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة (٠,٣٢) وبهذا يتضح أن كتاب العلوم لا يحدد المواد التعليمية وتكنولوجيا الاتصال الداعمة وتصميم شكل حجرة الدراسة بنسبة ٨٥%.
٢. بالنسبة للمعيار الثاني: يوجد فرق غير دال إحصائياً بمتوسط (١,٨) وانحراف معياري (٧٩) وقد بلغت قيمة ت (١,٣٢٣) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة (٠,٣٢) وبهذا يتضح أن كتاب العلوم يحدد نتائج تعليمية واضحة في بداية كل وحدة وكل درس.
٣. بالنسبة للمعيار الثالث: يوجد فرق غير دال إحصائياً بمتوسط (١,٦) وانحراف معياري (٧٩٦) وقد بلغت قيمة ت (-٣,٢٦) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة (٠,٧٤٦) وبهذا يتضح أن كتاب العلوم يحقق الإثراء المعرفي.
٤. بالنسبة للمعيار الرابع: يوجد فرق دال إحصائياً بمتوسط (٢,٤) وانحراف معياري (١,٠٧) وقد بلغت قيمة ت (٥,٢٩٥) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة أقل من (٠,٠١) وبهذا يتضح أن كتاب العلوم لا يحقق التوازن الكمي بين الصور والرسومات والأنشطة العملية والمحتوى النظري والتدريبات بنسبة ٨٥%.
٥. بالنسبة للمعيار الخامس: يوجد فرق دال إحصائياً بمتوسط (٣,٥) وانحراف معياري (٧٧) وقد بلغت قيمة ت (١٦,٧٠٦) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة أقل من (٠,٠١) وبهذا يتضح أن وحدات كتاب العلوم غير مترابطة بنسبة ٨٥%.

٦. بالنسبة للمعيار السادس: يوجد فرق دال إحصائياً بمتوسط (٢,٤) وانحراف معياري (١,٠٢) وقد بلغت قيمة ت (٥,٦٣٦) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة أقل من (٠,٠١) وبهذا يتضح أن لغة كتاب العلوم لا تناسب المحتوى اللغوي للتلاميذ بنسبة ٨٥%.
٧. بالنسبة للمعيار السابع: يوجد فرق غير دال إحصائياً بمتوسط (١,٦) وانحراف معياري (٧) وقد بلغت قيمة ت (-١,٦٣) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة (٠,٨٧١) وبهذا يتضح أن تصميم كتاب العلوم يعبر عن مضمونه وأهدافه وتناسبه مع المرحلة العمرية.
٨. بالنسبة للمعيار الثامن: يوجد فرق غير دال إحصائياً بمتوسط (١,٨) وانحراف معياري (٩٩٦) وقد بلغت قيمة ت (١,٦٢٢) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة (٠,١١١) وبهذا يتضح أنه تتناسب ألوان كتاب العلوم ويتوفر عنصري الجاذبية والتشويق بصفحاته.
٩. بالنسبة للمعيار التاسع: يوجد فرق دال إحصائياً بمتوسط (٢,٧) وانحراف معياري (١,٠١) وقد بلغت قيمة ت (٧,٤٣١) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة أقل من (٠,٠١) وبهذا يتضح أن كتاب العلوم لا يهتم بمرحلة الطباعة وخاصة مواصفات الحجم والوزن بنسبة ٨٥%.
١٠. بالنسبة للمعيار العاشر: يوجد فرق دال إحصائياً بمتوسط (١,٣) وانحراف معياري (٤٦) وقد بلغت قيمة ت (-٤,٦٥١) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة أقل من (٠,٠١) وبهذا يتضح أن كتاب العلوم لا يميز حجم الخط ونوعه بين العناوين الرئيسية والفرعية والمحتوى بنسبة ٨٥%.
١١. بالنسبة للمعيار الحادي عشر: يوجد فرق دال إحصائياً بمتوسط (١,٣) وانحراف معياري (٤٢) وقد بلغت قيمة ت (-٦,٠٤٩) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة أقل من (٠,٠١) وبهذا يتضح أن الفراغ المتروك في كتاب العلوم لا يعطي مجالاً وافراً للإجابة بنسبة ٨٥%.
١٢. بالنسبة للمعيار الثاني عشر: يوجد فرق دال إحصائياً بمتوسط (٢,١) وانحراف معياري (١,١٢) وقد بلغت قيمة ت (٣,٢٤٠) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة (٠,٠٠٢) وبهذا يتضح أن الفراغ بين السطور في كتاب العلوم لا يراعي الفئة العمرية للتلاميذ بنسبة ٨٥%.
١٣. بالنسبة للمعيار الثالث عشر: يوجد فرق غير دال إحصائياً بمتوسط (١,٧) وانحراف معياري (٨٩٨) وقيمة ت (٨٣٦) ودرجة حريتها (٤٧) وقيمة الدلالة (٠,٤٠٨) وبهذا يتضح أن جميع الصور والرسوم والنماذج في كتاب العلوم ليس لها عنوان مختصر وواضح ومعبر بنسبة ٨٥%.

تعليق على نتائج المحور الثاني (جودة الكتاب):

يتضح من الجداول (٣-٤) أن:

أولاً: نتائج استجابات أساتذة الجامعات على المحور الثاني (جودة الكتاب) أكدت:

- توفر مجموعة من معايير المحور الثاني بمنهج العلوم المطور الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) للصف الرابع الابتدائي وهي: المعيار الثاني والمعيار الثالث والمعيار العاشر والمعيار الحادي عشر.
 - عدم توفر مجموعة من معايير المحور الثاني بمنهج العلوم المطور الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) للصف الرابع الابتدائي وهي: المعيار الأول والمعيار الرابع والمعيار الخامس والمعيار السادس والمعيار السابع والمعيار الثامن والمعيار التاسع والمعيار الثاني عشر والمعيار الثالث عشر.
- ثانياً: نتائج استجابات معلمي وموجهي العلوم على معايير المحور الثاني (جودة الكتاب) أكدت:

• توفر مجموعة من معايير المحور الثاني بمنهج العلوم المطور الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) للصف الرابع الإبتدائي وهي: المعيار الثاني والمعيار الثالث والمعيار السابع والمعيار الثامن.

• عدم توفر مجموعة من معايير المحور الثاني بمنهج العلوم المطور الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) للصف الرابع الإبتدائي وهي: المعيار الأول والمعيار الرابع والمعيار الخامس والمعيار السادس والمعيار التاسع والمعيار العاشر والمعيار الحادي عشر والمعيار الثاني عشر والمعيار الثالث عشر.

وقد اتفق كل من أساتذة الجامعات ومعلمي وموجهي العلوم على أن المعيار الأول والمعيار الرابع والمعيار الخامس والمعيار السادس والمعيار التاسع والمعيار الثاني عشر والمعيار الثالث عشر من معايير المحور الثاني (جودة الكتاب) غير متوفرة بمنهج العلوم للصف الرابع الإبتدائي بنسبة ٨٥%.

تعليق عام على نتائج المحورين الأول والثاني:
يتضح من الجداول (١-٤):

• أن استجابات أساتذة الجامعات ومعلمي وموجهي العلوم أكدت توفر مجموعة من المعايير في كل محور من المحاور السبعة وعدم توفر مجموعة أخرى.

وبذلك يتحقق الفرض الأول جزئياً وبالتالي يتم إعادة صياغة الفرض الأول ليصبح كما يلي:

• محتوى منهج العلوم المطور بالفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) للصف الرابع الإبتدائي لا يراعي بعض المعايير المقترحة في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠م، ويراعي البعض الآخر من المعايير.

• أكدت استجابات أساتذة الجامعات على المحور الأول (التأليف) عدم توفر مجموعة من معايير المحور الأول بمنهج العلوم المطور في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢١/٢٠٢٢) للصف الرابع الإبتدائي وهي: المعيار الخامس والمعيار السابع والمعيار الثامن والمعيار العاشر والمعيار الثاني عشر.

• أكدت استجابات معلمي وموجهي العلوم على المحور الأول (التأليف) عدم توفر مجموعة من معايير المحور الأول بمنهج العلوم المطور الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) للصف الرابع الإبتدائي وهي: المعيار الرابع والمعيار الخامس والمعيار السادس والمعيار السابع والمعيار الثامن المعيار التاسع والمعيار العاشر المعيار الحادي عشر والمعيار الثاني عشر.

• أكدت استجابات أساتذة الجامعات على المحور الثاني (جودة الكتاب) عدم توفر مجموعة من معايير المحور الثاني بمنهج العلوم المطور الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) للصف الرابع الإبتدائي وهي: المعيار الأول والمعيار الرابع والمعيار الخامس والمعيار السادس والمعيار السابع والمعيار الثامن والمعيار التاسع والمعيار الثاني عشر والمعيار الثالث عشر.

• أكدت استجابات معلمي وموجهي العلوم على المحور الثاني (جودة الكتاب) عدم توفر مجموعة من معايير المحور الثاني بمنهج العلوم المطور الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) للصف الرابع الإبتدائي وهي: المعيار الأول والمعيار الرابع والمعيار الخامس والمعيار السادس والمعيار التاسع والمعيار العاشر والمعيار الحادي عشر والمعيار الثاني عشر والمعيار الثالث عشر.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على أن:

المتخصصون غير راضيين عن منهج العلوم المطور بالفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) بالصف الرابع الابتدائي بنسبة ٨٥%.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، مناقشتها وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على:

ما التصور المقترح في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠م لعلاج صعوبات ومشكلات منهج العلوم المطور في الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) للصف الرابع الابتدائي؟ قامت الباحثة بإعداد التصور المقترح واتبعت الإجراءات التالية:

١. تحديد أسس بناء التصور المقترح لمنهج العلوم المطور في الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) للصف الرابع الابتدائي في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠م.
٢. تحديد الأهداف العامة لمنهج العلوم المطور في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢١/٢٠٢٢) للصف الرابع الابتدائي.
٣. تحديد الإطار العام لمنهج العلوم المطور في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢١/٢٠٢٢) للصف الرابع الابتدائي.
٤. وصف التصور المقترح (التعديل في ضوء آراء المتخصصين).

توصيات البحث:

- الاهتمام بتقويم مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠.
- توجيه مخططي ومطوري مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية للاستفادة من قائمة معايير تقويم منهج العلوم المطور المعدة في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠ في إعداد مناهج العلوم.
- تعديل نظام الامتحانات والتقويم بما يتناسب مع معايير التقويم في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠.
- إعادة النظر في عناصر منهج العلوم المطور في الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢م) بالصف الرابع الابتدائي بحيث يتوافق مع الخطة الزمنية المحددة لتنفيذ المنهج.
- الاستعانة بالتصور المقترح في البحث الحالي لإعادة النظر في منهج العلوم المطور للصف الرابع الابتدائي في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠.
- مساعدة التلاميذ على تحسين جوانب القوة لديهم والعمل على معالجة جوانب الضعف واكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم وطاقاتهم الداخلية.
- دعم مصادر التعلم ببنك المعرفة المصري بحيث تشمل كافة الموضوعات الواردة بمحتوى مادة العلوم.

البحوث المقترحة:

- تقويم مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠.
- دراسة التحديات التي تواجه المعلمين عند تطبيق مناهج العلوم المطورة بالصف الرابع الابتدائي.
- دراسة حالة لواقع تطبيق أنشطة منهج العلوم داخل فصول المرحلة الابتدائية.
- دراسة حول الأنشطة الرقمية وكيفية توظيفها داخل مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية.
- برنامج مقترح لمناهج العلوم في ضوء الرؤية التعليمية لمصر ٢٠٣٠ لتنمية المهارات الحياتية والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- دراسة لتحديد احتياجات معلمي العلوم التدريبية لتنفيذ مناهج العلوم المطورة بالمرحلة الابتدائية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

_ (تقارير حكومية مصرية ، استراتيجيات التنمية المستدامة : رؤية مصر ٢٠٣٠ ، المحور السابع : محور التعليم والتدريب) .

From <https://manshurat.org/node/13707>.

_ الشربيني، فوزي عبد السلام؛ الطناوي، عفت مصطفى (٢٠١٥). المناهج (مفهومها – أسس بنائها – عناصرها – تنظيماتها) ، ط١، مركز الكتاب للنشر.

_ الشلبي، إبراهيم مهدي (٢٠٠٠). المناهج بناؤها تنفيذها تقويمها تطويرها (باستخدام النماذج) ، ط٢، الأردن، أربد، دار الأمل للنشر.

_ عبد السلام، عبد السلام مصطفى (٢٠١٨). الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي.

_ عبد السلام، عبد السلام مصطفى (٢٠٠٦). تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة، دراسة مقدمة للمؤتمر السنوي الأول: التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، في الفترة من ١٢ - ١٣ أبريل.

_ عبد الرؤوف، مصطفى محمد الشيخ (٢٠٢٠). تحليل الدليل الدراسي الرقمي لمنهج العلوم المطور للصف الرابع الابتدائي في ضوء معايير نظام التعليم المصري الجديد Education 2.0، مجلة كلية التربية، الجزء الأول، جامعة بني سويف.

_ غانم، تفيدة سيد أحمد (٢٠١٨). ملامح مناهج المرحلة الابتدائية في نظام التعليم الجيد ، ٢، مجلة (صحيفة التربية)، العدد الثاني، السنة ٧١، رابطة خريجي معاهد وكليات التربية.

_ الكسباني، محمد السيد علي (٢٠٠٣). تطوير المناهج الدراسية من منظور هندسة المنهج ، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.

_ الهيئة العامة للاستعلامات (٢٠٢٠). استراتيجيات مصر للتنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠)

From www.sis.gov.eg

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Grosper, Maree ; ifeathaler,Dirk (2014).Curriculum models for the 21 st century: Using learning Technology In higher education (springer science + Business medial www.sPringer.com). New York.

_ Parkary, F; et al (2010) . Curriculum leadership Reading For Developing Quality Educational Programmes , Pearson Education, inc , Canada .

_ Seyedi,M,&hosini, T.A .(2017).Review and Evaluation of Curriculum Evaluation Patterns .**International of Engineering & Scientific Research**, (5)9,4.

<https://www.ijmra.us> Email:editorijmie@gmail.com

-UNESCO (2014a). Rapport mondial de suivi sur L'EPT 2013 – Enseigner et apprendre : Atteindre la qualité pour tous, Paris, UNESCO from <https://unesdoc.unesco.org/images/0022/002261/226157f.pdf>.

- Wolf, Peter; Hill, Art ; Evers, Fred , (2006) . Handbook for curriculum Assessment, university GULPH .